ـ(258)ـ وتتلخص فكرة السلطات الثلاث حسب رؤية(جون لوك) ان السلطة تنقسم إلى ثلاث أقسام هي: 1ـ السلطة التشريعية: واعتبر لوك هذه السلطة أهم وظيفة من وظائف الحكومة، ويجب أن تكون في يد ممثلي الشعب الذين يحصلون على هذا الحق بالانتخاب أو الوراثة(1). 2ـ السلطة التنفيذية: وهي التي تنفذ القوانين وتخضع الافراد لطاعة الحكومة(2). 3ـ السلطة الفيدرالية: وتتكون من ممثلين للمدن والمقاطعات يعينهم الملك وهم النواة الأولى لمجلس اللوردات الحالي في إنجلترا(3). وان أهم فكرة سياسية لـ "جون لوك" أتي بها في الميدان السياسي هي فكرته عن فصل السلطات الثلاث عن بعضها(4). مونتسكيو: يقول مونتسكيو في كتابه "روح القوانين": "توجد في كل حكومة ثلاث سلطات، سلطة تشريعية، وسلطة تنفيذية، تنظر في المسائل المتعلقة بقانون الأمم، وسلطة تنفيذية تنظر في المسائل المتعلقة بالقانون المدني، السلطة الأولى تضع القوانين الوقتية والدائمة...، والثانية تعلن الحرب أو السلم وتصدر وتستورد وتحفظ الأمن العام، وتقاوم الغزو الخارجي. والثالثة تعاقب المجرمين وتفض المنازعات التي تقوم بين المواطنين لذا

_____

1ـ د. علي عبد المعطي وزملاؤه، م س، ص 381. 2ـ د. علي عبد المعطي، م س، ص 381. 3ـ د. علي عبد المعطي، م س، ص 381. 4ـ د. علي عبد المعطي، م س، ص 393.